mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | مسائل في الأضحية)4(

علي عبدالعزيز الشبل

الابل تنحر ونحرها اسهل في موتها وخروج روحها من ذبح الغنم وذبح البقر تنحر وهي واقفة فتتهاوى في ثواني لا تتجاوز العشر ثواني وهي هاوية. فما زال ينحر بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

حتى نحر ثلاثا وستين من بدنه كم بقي من المئة سبعة وثلاثين. بقي سبع وثلاثون تركها لعلي ينحرها لانه شريك معه في بدنه. رضي الله عنه وارضاه والبدن وهي الابل والحق بها البقر تبعا - 00:00:29

تكفي في الاضحية وفي الهدي عن سبعة ولهذا يشترك في الابل والبقر. ولا يشترك في الغنم نعم قد يتعاون اهل البيت الواحد في قيمة الغنم لكن يتولى ذلك واحدهم وهو الذي يمسك - 00:01:01

اما الشراك في الغنم فلا. لا يشترك في الغنم انما يتعاون في قيمتها هذه الشعيرة في اقامتها وفي اظهارها وفي الفرح بها كان ذلك شأن المسلمين وديدنهم الا تذكرون يا رعاكم الله؟ كيف كنتم تفرحون بعيد الاظحى وانتم صغار - 00:01:25

بذبح اضحيتكم واجتماعكم عليها. ثم في سلخها وجزرها. ثم في اكل حميستها. بين قوسين المقلقل والكبدة ثم في اهدائكم جيرانكم واقاربكم منها. كم كان لها حلاوة في نفوس الناس وهذه الشعيرة وهذه العبادة لا تتأتى في زمن الكسل - 00:01:56

بل وفي زمن البخل كسل يخشى من تبعت الذبح لانه لا يعرف يذبح وتبعتي توسيخ البهيمة لبيته في دمها وروثها. وهو يبلغ عند الله بالمكان. والمنزلة العظيمة والثواب الجليل قبل ان - 00:02:27

ان تبلغ غطرته الى الارض فيبعث بقيمة اضحيته الى بلاد المسلمين يقول هم احوج نعم هم احوج لكنك لم تقم لم تقم الشعيرة. بذبح الاضحية في بلدك وبين اهلك وولدك - 00:02:51

هم احوج وذبائحهم ارخص وحطوا خط تحت هذه الكلمة. ذبائحهم ارخص يبخل بالاضحية. واذا جاءه قريب من اطراف جماعته او صديق من اصدقائه ذهب يذبح الذبائح كرامة له. واظهارا لاكرام ضيفه. فان كان لله فنعم. وان كان لغير الله - 00:03:16

ياء وسمعة لاجل بيض الله وجه فلان وسود الله وجه فلان فليس لله منها نصيب يبخل في الاضحية ولا يبخل في الكرامة وفي الظيافة وهذان في الميزان لا يجتمعان ان اردت ان تنفع اخوانك في الشرق والغرب فاقم الشعيرة في اضحيتك في بيتك واذبح عندهم ما شئت ان شئت مائة - 00:03:48

من الاطراف والغنم لكن الشعيرة اقمها في بلدك وفي اهلك. واللحم والشحم والعظم لك ولاولادك ويسن في الاضحية ان يأكل منها وان يهدي منها وان يتصدق منها نعم ان من عباد الله - 00:04:18

من يشتاق الى اللحم وانتم تذكرون زمنا ماضيا ومنكم من لا يذكره من اسباغ الله نعمه عليكم يذكره اباؤكم لا يعرفون اللحم الا من العيد الى العيد. من الاضحية الى الاضحية - 00:04:44

والان تتابعت علينا نعم الله والاءه. فلا نستطيع لها احصاء ولا عدا اللهم لك الحمد كثيرا. كما تنعم يا ربنا كثيرا. ولك الحمد والشكر عظيما. كما تنعم يا ربنا حمدا يكافئ نعمك ويوافي المزيد منها - 00:05:03